

التبيان في تفسير غريب القرآن

- أهواءهم جمع هوى .

124 - وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن أي اختبره بما تعبد به من السنن وقيل هي عشر خلال خمس منها في الرأس الفرق وقص الشارب والسواك والمضمضة والاستنشاق وخمس في البدن الختان وحلق العانة والاستنجاء وتقليم الأظفار ونتف الإبط فأتمهن فعمل بهن ولم يدع منهن شيئاً - زه - إبراهيم لا ينصرف للعجمة والعلمية وقيل معناه أب راحم وفيه لغات بلغها ابني محمد C عشرًا وبينها في الغرر المضيئة وقوله اختبره أي عامله معاملة المحنة وقال الحسن ابتلاه بالنجم والقمر والشمس وبالختان وذبح ابنه وبالنار والهجرة وعن ابن عباس أيضا أنها ثلاثون خصلة عشر في براءة التائبون العابدون الآية وعشر في الأحزاب إن المسلمين والمسلمات وعشر في أول المؤمنين وإنا أعلم قال الكرمانى ويحتمل أن تكون الكلمات أوامر إنا ونواهيها ويندرج تحتها الأقاويل كلها .

- إني جاعلك للناس إماما أي تأتم بك الناس فيتبعونك ويأخذون عنك وبهذا